بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى هدم الخلافة

فلسطين تحررها الخلافة فاستنهضوا الأمة وجيوشها لإقامتها

يُمعن كيان يهود كلّ يوم بجوره وفجوره وتجبره، فيسفك الدماء الزكية صباح مساء، ويقتحم المسجد الأقصى بشكل يومي، ويُقيّد الحركة فيه حتى أمام أصحاب "الوصاية الهاشمية" الكاذبة، وتَستَبيح طائراته قطاع غزة الأبي، وها هي حكومة نتنياهو تنادي بضم ما تبقى من الأرض، كلُّ ذلك يحدث دون رادع؛ **لأن السلطة الخائنة ما زالت متمسكة بسراب السلام المزعوم، وبمشروع حل الدولتين الأمريكي**، ولا زالت تُوالي أعداء الله ورسوله، **أما الأنظمة العميلة المتآمرة فكبلت الأمة عن الجهاد في سبيل الله، بل تآمرت وطبّعت واستنكرت بطولات أهل فلسطين.**

يا أهلنا في الأرض المباركة فلسطين: أنتم أحفاد الفاتحين والمحررين، أنتم أحفاد عمر وصلاح الدين والظاهر بيبرس والسلطان عبد الحميد، **فكونوا أهلاً للأمانة وحافظوا على الأرض المباركة من التضييع،** انبذوا الاتفاقيات الخيانية التي وقعتها منظمة التحرير والأنظمة الخائنة لله ورسوله، ودوسوا على المشاريع الدولية، ومنها مشروع حل الدولتين الأمريكي الذي يقدم جل فلسطين للمحتلين، **واعلموا أنكم برباطكم وثباتكم والتحامكم مع أمتكم وبراءتكم من الخائنين لله ورسوله ستكونون الشعلة التي تحرك جيوش المسلمين لاقتلاع كيان يهود وتطهير مسرى رسول الله ﷺ من براثن المحتلين.**

أيها المجاهدون في الأرض المباركة فلسطين:

نصيحة نزجيها لكم فافتحوا قلوبكم وعقولكم لها، احذروا من الركون إلى الحكام الخونة ووساطاتهم، فهم شركاء يهود في عدوانهم وجرائمهم، قال تعالى: ﴿**وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ**﴾، **واعلموا أن البطولات الفردية وحدها لا تكفي لإيقاف جرائم كيان يهود، فجرائم الاحتلال لا تنتهي إلا بزواله، وهذا يقتضي دوام استنفار طاقات الأمة وفي مقدمتها الجيوش، لينصروا أهل فلسطين الأعزة بدينهم**، فقضية فلسطين قضية أمة، وهذا الخير يجب أن يترجم في خطاباتكم، فتخاطبوا الأمة وجيوشها لتستجيب لنداء الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾، **فتتحرك بدافع التقوى والمسؤولية إلى اتخاذ قرار الحرب والجهاد في سبيل الله لتحرير المسجد الأقصى وأكنافه.**

أيها المسلمون: إن الأرض المباركة ستبقى شوكة في حلق يهود وأمريكا والمستعمرين والمطبعين أجمعين، ولن يستقرَّ فيها قرار لمستعمر ولا لخائن؛ ﴿**وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ**﴾، **واعلموا أن فلسطين ضاعت يوم أن هدمت الخلافة، التي تمر ذكرى هدمها هذه الأيام، فإلى العمل الجاد لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وإلى نصرة العاملين لها، ندعوكم أيها المسلمون، فهي والله العزة وسبيل إنقاذ البشرية**، فاستجيبوا لنداء الله تعالى ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ**﴾، ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**﴾.

26 من رجب 1444هـ

2023/2/17م

حزب التحرير

الأرض المباركة

فلسطين